

مهارات التفكير الاساسية لدى اطفال الرياض على وفق بعض المتغيرات

Core Thinking skills for the kindergarten children, according to some variables

م . د . ميادة اسعد موسى جامعة بغداد

كلية التربية للبنات

قسم رياض الاطفال

University of Baghdad
College of Education for women
Department / Kindergarte
e-mail/ meyadamussa@yahoo.com

أ. د . احسان عليوي الدليمي جامعة بغداد

كلية التربية ابن الهيثم

قسم التربية وعلم النفس

University of Baghdad
College of Education –Ibn Al haithem
Department / Education and psychology
e- mail : ehssan ehssan@yahoo.com

مستخلص البحث

تعرف الفروق في متوسط درجات مهارات التفكير الاساس لدى اطفال الرياض بحسب متغير الجنس (ذكور - اناث) ، وبحسب متغير العمر (5،6 - 5،11).

ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة اختبار مقنن لمهارات التفكير الاساس لاطفال الرياض والذي تم بناؤه وتقنيه من قبل الباحثة ميادة اسعد موسى 2012 . طبق الاختبار على عينة ممثلة مكونة من (814) طفل وطفلة من اطفال التمهيدي اختيروا بالاسلوب الطبقي العشوائي باعتماد التوزيع المتناسب من مديريات تربية بغداد .

اظهرت نتائج البحث ان هناك فروق بين الذكور والاناث في بعض مهارات التفكير الاساس . في حين لم يظهر للمهارات المتبقية فروق بين الذكور والاناث .

كما ظهرت فروق في بعض مهارات التفكير الاساس بحسب متغير العمر (5،6 - 5،11) . في حين لم يظهر للمهارات المتبقية فروق بين المستويين العمريين (5،6 - 5،11)

الفصل الاول

اهمية البحث والحاجة اليه

ازداد الاهتمام بموضوع التفكير ومهاراته من بداية النصف الثاني من القرن العشرين وذلك بسبب عصر السرعة والتفجر المعرفي في كل شيء والحاجة الى فهم العالم التكنولوجي وبسبب التنافس الحاد بين الافراد والامم وكثرة المشكلات وتنوعها وتعقدها والتي فشلت الاساليب التقليدية في حل الكثير منها ،وقد اصبح مقياس تطور الشعوب لا يقاس بمدى الثروات الطبيعية التي تمتلكها ،وانما يقاس بعدد من المبدعين والموهوبين في مختلف مجالات العلوم والاداب والتكنولوجيا والفنون (قطامي وعرنكي، 2007، ص14).

تتمثل اهمية مهارات التفكير في انها يحتاج اليها الفرد لانها مهارات حياتية يومية . وتعد د امرا جوهريا في العالم المعاصر(حبيب ، 2003 ، ص34) وانها تساعد الفرد في السيطرة على المعوقات البيئية المحيطة به وتساعد الفرد على التكيف مع نفسه واسرته ورفاقه وافراد مجتمعه وتختصر الجهد اللازم لاداء مهمة ما ، كما تساعد على حل المشكلات التي تواجه الفرد وعلى اتخاذ قرارات صائبة تتعلق بمستقبله المهني والزواجي فهي تفيد من الماضي وتطور من الحاضر وتشرف المستقبل (عبد العزيز،2007،ص290- 291).

لذلك لابد من تدريب الصغار وتعليمهم حتى يتقنوا المهارات التي يمكن ان يستعملوها وهذا لا يتم الا عن طريق الاصرار والثبات وحب الاستطلاع . (عبد الهادي وعياد ، 2009،ص146) فالاهتمام بالطفولة واحد من المعايير الهامة التي يقاس بها مدى تقدم الامم والاهتمام بطاقتهم البشرية والتي تعد بدورها المؤثر الاول في احداث التنمية الشاملة لامتها لتتب وأ مكانا مرموقا بين دول العالم (مصطفى،2004،ص2) .

فثمة حاجة لمهارات التفكير (اوعلى الاقل للمهرة في التفكير) لافي عوالم العمل والتربية والتدريب فحسب بل في سياق الاسرة والصدقة والمجتمع المحلي ، وفي تكوين وبناء المعتقدات والقيم الشخصية والمشاركة (جابر،2008،ص21).

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي الى

1 - تعرف الفروق في متوسط درجات مهارات التفكير الاساس لدى اطفال الرياض بحسب متغير الجنس (ذكور - اناث).

2 - تعرف الفروق في متوسط درجات مهارات التفكير الاساس لدى اطفال الرياض بحسب متغير العمر (5,6 - 5,11).

حدود البحث :

يتحدد البحث الحالي بأطفال الرياض الحكومية في محافظة بغداد المستوى الثاني (التمهيدي) ممن تتراوح اعمارهم الزمنية خمس سنوات موزعين على (2) فئة عمرية بمدى قدره (6) أشهر ومن كلا الجنسين للعام الدراسي 2010 - 2011

تحديد المصطلحات

اولا : مهارة Skill

عرفها كل من :

- سعادة وزميله 1999

" انها القدرة على القيام بعمل ما بشكل يحدده مقياس مطور لهذا الغرض ، وذلك على اساس من الفهم والسرعة والدقة " (سعادة ، 2003 ، ص 45).

- قاموس ويستر Webster 's Dictionary (2003) " القدرة على استخدام المعرفة بكفاءة وسهولة في التنفيذ و الاداء " (Mish & other's , 2003, p 1168)

ثانيا : تفكير thinking

عرفه كل من :

-جروان (1999) "سلسلة من النشاطات العقلية غير المرئية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة او اكثر من الحواس الخمسة ، بحثا عن المعنى في الموقف او الخبرة . وهو سلوك هادف وتطوري يتشكل من تداخل القابليات والعوامل الشخصية ، والعمليات المعرفية وفوق المعرفية ، والمعرفة الخاصة بالموضوع الذي يجري حول هالتفكير "

(جروان ، 1999 ، ص 424)

- دي بونو(2001)

" هو المهارة الفعالة التي تدفع بالذكاء الفطري الى العمل " (دي بونو، 2001، ص 56).

ثالثا : مهارات التفكير الاساس Core Thinking Skills

عرفها كل من :

- ويلسون (Wilson , 2002) :

" انها تلك العمليات العقلية التي نقوم بها من اجل جمع المعلومات وحفظها او تخزينها ، وذلك من خلال اجراءات التحليل والتخطيط والتقييم والوصول الى استنتاجات وصنع القرارا ت (سعادة ، 2003، ص 45) .

- محمود (2006)

" هي عبارة عن عمليات معرفية بسيطة وليست مركبة ، وتمثل العمليات الاساس هذه بنية اساس للتفكير المركب والمعقد والعمليات الاعلى " (محمود ، 2006 ، ص 126)

وتعرفها الباحثة نظريا بانها " عمليات معرفية ادراكية تتداخل مع بعضها عندما نبدأ بالتفكير ، نمارسها ونستخدمها عن قصد في معالجة المعلومات والبيانات وتمثل بنية اساس للتفكير المركب والعمليات العليا"

وتعرفها اجرائيا بانها " مجموعة من المهارات الذهنية المحددة وفق انموذج مارزانو وزملاءه والتي يمكن قياسها من خلال اجابة الطفل على اسئلة اختبار مهارات التفكير الاساس المعد في هذه الدراسة " (موسى ، 2012، ص 16)

رابعا : رياض الاطفال Kindergarten

-تعريف وزارة التربية (1994)

" مرحلة ما قبل المدرسة الابتدائية ويقبل فيها الطفل الذي يكمل الرابعة من عمره او من يستكملها في نهاية السنة الميلادية ولا يتجاوز السنة السادسة من العمر ، وتقسم الى مرحلتين هما مرحلة الروضة ومرحلة التمهيدي ، وتهدف الى تمكين الاطفال من النمو السليم وتطوير شخصياتهم من جوانبها الجسمية والعقلية بما فيها النواحي الوجدانية والخلقية ، وفقا لحاجاتهم وخصائص مجتمعهم ليكون في ذلك اساسا صالحا لنشئتهم نشأة سليمة والتحاقهم بمرحلة التعليم الابتدائي "

(وزارة التربية ، 1994، ص 4).

- الموسوعة الامريكية للتربية (1996)

" مؤسسة للاطفال في عمر (ثلاثة الى ست سنوات) يتلقى فيها الاطفال العديد من الانشطة مثل : النشاط الموسيقي ، القصص ، واللعب ، الى جانب الانشطة والرحلات ، فضلا عن اثناء الحصيلة اللغوية ، واكسابهم مبادئ الحساب والعلوم في صورة تتناسب مع هذه المرحلة العمرية (ابو سكيينة و الصفتي ، 2011 ، ص 20)

الفصل الثاني

مهارات التفكير

ان مصطلحي التفكير ومهارات التفكير ليسا مترادفين ، فالتفكير هو استثمار المعلومات الحسية والادراك المستذكر (recalled perception) (مثل المعلومات والأفكار المخزونة في الذاكرة) ، انها عملية تكوين الأفكار وتقديم الاحكام ، من اجل الحصول على معنى ، حل مشكلة ، الاستيعاب ، الحكم على قيمة ما ، اصدار الاحكام ، التفهم . ان هذه القضايا هي أنشطة عقلية معقدة متكونة من عمليات متعددة الجوانب ، ومن الاستثمار المثير للمعرفة والمعلومات الواسعة .

في حين ان مهارات التفكير هي عمليات عقلية دقيقة وحساسة تتداخل مع بعضها عندما نبدأ بالتفكير . ان هذه المهارات وما شابهها هي الاساس الذي يقوم عليه التفكير الفعال . انها تستعمل مرارا وتكرارا لتنفيذ اية مهمة او عملية تفكيرية هدفها الوصول الى معنى ، او رؤيا ، او معرفة (باير، 2007، ص12)

ان المقدرة على التفكير مقدرة مصنوعة اكثر من كونها طبيعية ولهذا فانه بإمكاننا الاهتمام بالتفكير كمهارة ، فمهارات التفكير اصبحت امرا جوهريا في العالم المعاصر ، اذ انها مهارات حياتية يومية يحتاج اليها كل فرد من افراد المجتمع (الموسوي ، 2010، ص121) واذا ما انجز المرء هذه المهارات فسيصبح مرنا وبالتالي اكثر فعالية كمفكر (Smith, 1987, p.39).

فالمهارة سلسلة متتابعة من الاجراءات (Successive Chain of Procedures) تتضمن معرفة ماذا ستفعل ومتى تفعل وكيف وما الادوات اللازمة ، والنتائج ، وما الذي ينبغي اخذه بالاهتمام ، فالمهارة في التفكير تولي اهتماما كبيرا بالادراك وبالقدرة على الفهم وتوجيه الانتباه ، انها مسألة استكشاف للخبرة وتطبيق المعرفة ، وهي معرفة كيفية التعامل مع المواقف ، وخواطر المرء ، وافكار الاخرين ، كما انها تشتمل على التخطيط ، واتخاذ القرار والبحث عن الدليل والتخمين علاوة على العديد من جوانب التفكير (دي بونو ، 2001، ص62) .

وللمهارات المعرفية خصائص نلخصها بالاتي :

- 1 - انها ترتبط بقدرات واستعدادات وميول وذكاء الفرد وهذه مختلفة من شخص الى اخر ، وهذه احيانا يمكن تنميتها وتطويرها عن طريق اتاحة الظروف المناسبة لحدوث ذلك وحيانا اخرى لايمكن السيطرة عليها بسبب الوراثة (الذكاء) .
- 2 - ان لعوامل التدريب والتعليم دورا في تطويرها .
- 3- يمكن ان تتطور بتطور الاستراتيجيات اللازمة لها واستخدامها بشكل فاعل .
- 4 - يساعد التخطيط المبرمج على تطويرها ونموها .
- 5 - يمكن السيطرة عليها من خلال الحديث الداخلي لدى الفرد (عبد العزيز، 2007، ص289-290).

منظور علم النفس المعرفي

ان المنظور المعرفي يعد اقدم واصغر اعضاء المجتمع السيكلوجي على حد سواء ، وهو قديم

لان المناقشات المتعلقة بطبيعة المعرفة، وقيمة الاستنتاج، ومحتوى العقل تعود في الماضي الى فلاسفة اليونان القدامى (وولفوك، 2010، ص563) وقد بدأت النظرية المعرفية بعلماء الجشتالت وقد قدم كل من بياجيه ونظرية معالجة المعلومات اسهامات كبيرة ساعدت في تطوير النظرية المعرفية . ولكن لا توجد نظرية معرفية واحدة فالعلماء المعرفيين لم يقدموا قوانين عامة للتعلم يمكن ان تنطبق على الجميع، وفي جميع الظروف والاحوال، ولكنهم ركزوا في دراساتهم على كيف يتعلم الانسان وكيف يتعامل مع المشكلات وكيف يتقن اللغة كاداة للتفكير. فالنظرية المعرفية تقوم على الاعتماد على نشاط المتعلم وحيويته من حيث تفاعله الدائم مع المواقف التعليمية، لتطوير ابنيته المعرفية، وازالت الابنية المعرفية المشوهة، وهي بذلك تعمل على احلال انظمة معرفية اكثر نضجا، ونقله من المستوى الحسي الى المستوى المجرد الاكثر نضجا .
(قطامي وعرنكي، 2007، ص 238-239) .

فهي من اهم النظريات التي فسرت التفكير حيث تبلور ذلك عبر دراسة الاسس الفسيولوجية للمعرفة، واتجاه معالجة المعلومات، ونظرية بياجيه . فالنظرية المعرفية ترى ان التفكير هو سلسلة من النشاطات المعرفية غير المرئية التي تسير وفق نظام محدد ، ويلعب الدماغ دورا مباشرا في تنظيمها ، بحيث تنمو وتتطور مع نمو الفرد معرفيا وفق عوامل الخبرة والنضج (العنوم وآخرون 2009، ص33)،

ومع تطور فكرة ان التعلم عملية عقلية نشطة اصبح علماء النفس التربويون اكثر اهتماما في كيف يفكر الافراد ويتعلمون المفاهيم ويحلون المشكلات ثم الاهتمام بكيف تتمثل المعرفة في عقولنا وكيف يتم تخزينها(البسيلي وآخرون ، 1997، ص220)

الفصل الثالث

اجراءات البحث

يضم هذا الفصل الاجراءات التي اتبعتها الباحثة من حيث الوصف الدقيق للخطوات التي قامت بها سعياً لتحقيق هدفها البحث ، ويمكن توضيح الاجراءات المتبعة بالاتي :

اولاً : مجتمع البحث :

يشتمل مجتمع البحث الحالي على اطفال التمهيدي في مرحلة رياض الاطفال في محافظة بغداد للعام الدراسي (2010 - 2011) ويتألف المجتمع الاحصائي من 1 لاطفال البالغ عددهم (27120)* طفل وطفلة موزعين بحسب مديريات التربية الست بمحافظة بغداد ، وبحسب الجنس وكالاتي :

- 1 - بالنسبة للمديريات العامة للتربية ، بلغ عدد اطفال التمهيدي في تربية الرصافة الاولى (5545) وبنسبة (20,45%) ، والرصافة الثانية (7547) وبنسبة (27,83%) ، والرصافة الثالثة (1564) وبنسبة (5,77%) ، الكرخ الاولى (4190) وبنسبة (15,45%) ، الكرخ الثانية (4857) وبنسبة (17,91%) ، والكرخ الثالثة (3417) وبنسبة (12,60%)
- 2 - بالنسبة للجنس ، فقد بلغ عدد الاطفال الذكور (13937) وبنسبة (51,39%) ، وعدد الاناث (13183) وبنسبة (48,61%) . الجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

توزيع مجتمع البحث بحسب المديريات والنوع

النسبة	المجموع	النسبة	اناث	النسبة	ذكور	عدد الرياض	المديريات
%20,45	5545	%47,93	2658	%52,07	2887	28	رصافة اولى
%27,83	7547	%48,58	3667	%51,42	3880	41	رصافة ثانية
%5,77	1564	%45,33	709	%54,66	855	6	رصافة ثالثة
%15,45	4190	%48,16	2018	%51,83	2172	29	كرخ اولى
%17,91	4857	%50,89	2472	%49,10	2385	29	كرخ ثانية
%12,60	3417	%48,55	1659	%51,44	1758	17	كرخ ثالثة
%100	27120	%48,60	13183	%51,39	13937	150	المجموع

عينة البحث :

- اختارت الباحثة عينة مكونة من (814) طفل وطفلة ، وهي تمثل نسبة (3%) من المجتمع الاصلي ، بالاسلوب الطبقي العشوائي ، واتباع طريقة التوزيع المتناسب ، وعلى وفق الخطوات التالية :
- 1 - حددت الباحثة نسبة 3% * من مجتمع البحث ، وبهذا فقد بلغ حجم العينة (814)

* قسم التخطيط / وزارة التربية

* يعد هذا الحجم مناسباً لنوع التطبيق الفردي الذي يستغرق فترة طويلة مقارنة بالاختبارات الجمعية . ويعد حجماً مناسباً مقارنة بحجم الدراسات السابقة مثل :-

2- تم تمثيل نسبة 3% في تحديد حجم عينات الاطفال في كل مديرية من المديريات العامة لتربية بغداد (الرصافة الاولى، الرصافة الثانية، الرصافة الثالثة، الكرخ الاولى، الكرخ الثانية، الكرخ الثالثة) وكانت على التوالي، (166، 226، 47، 126، 146، 103).

3- واتبعت الباحثة الاجراء ذاته في الخطوة (2) في تحديد حجم عينة الذكور والاناث في كل مديرية من المديريات الست، والجدول (2) يوضح ذلك.

4- اختيرت عشوائيا (45) روضة من رياض الاطفال في محافظة بغداد موزعة على مديريات التربية الست (الرصافة الاولى، الرصافة الثانية، الرصافة الثالثة، الكرخ الاولى، الكرخ الثانية، الكرخ الثالثة) بواقع (9، 14، 2، 7، 6، 7) روضة وعلى التوالي، بحسب عدد الاطفال في مجتمع البحث في المديريات الست.

5- اختيرت عشوائيا من كل روضة شعبة واحدة من شعب مرحلة التمهيدي .

جدول (2)

حجم عينة اشتقاق المعايير موزعة على المديريات بحسب النوع (ذكور - اناث)

ت	المديريات العامة لتربية بغداد	عينة الرياض	عينة الاطفال في كل مديرية	الاطفال الذكور	
				الاطفال الاناث	الاطفال الذكور
1	الرصافة الاولى	9	166	86	80
2	الرصافة الثانية	14	226	116	110
3	الرصافة الثالثة	2	47	26	21
4	الكرخ الاولى	7	126	65	61
5	الكرخ الثانية	6	146	72	74
6	الكرخ الثالثة	7	103	53	50
	المجموع	45	814	418	396

- دراسة احمد 1999، هدفت الى تقنين مقياس برابيد لخصائص الاطفال الموهوبين، اشتملت عينة التقنين على (832) طفلا وطفلة من اطفال الرياض في محافظة بغداد (احمد، 1999)
- دراسة سري 1988، هدفت الى بناء اختبار لذكاء الاطفال، اشتملت عينة التقنين على (600) طفلا وطفلة بعمر (3-9) سنوات من القاهرة الكبرى والوجهين البحري والقبلي (سري، 1988)
- دراسة ناجي 1996، هدفت الى بناء اختبار جمعي للطلبة المتميزين دراسيا في المرحلة الاعدادية (الفرع العلمي) بجمهورية العراق، تكونت عينة التقنين من (583) طالب وطالبة (ناجي، 1996)
- دراسة النزوي 2008، هدفت تقنين اختبار المفردات اللغوية المصوب لبيودي، بلغت عينة التقنين (282) فردا من تلاميذ الصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في محافظة بنبع (النزوي، 2008)
- دراسة 1974 Zahirnic، هدفت الى وضع معايير لاختبار المصفوفات المتتابعة الملون في البيئة الرومانية، بلغت عينة التقنين (300) تلميذ وتلميذه تتراوح اعمارهم بين (6-10) سنوات (العاني، 1988، ص59)
- دراسة 1977 Paver and Lgubestic، هدفت الى ايجاد معايير يوغسلافية لاختبار المصفوفات المتتابعة الملون بلغت عينة التقنين (252) طفلا وطفلة تتراوح اعمارهم بين (5,5-6,5) سنة (العاني، 1988، ص59)
- دراسة السيد عثمان، تقنين اختبار الاسلوب الاندماجي (النشط الفعال- الاستجابي) ل (Jhon Paul Mckinney, 1978) على البيئة البحرينية بلغت عينة التقنين (530) طالبا وطالبة (سادس ابتدائي، ثالث اعدادي، الثالث الثانوي، المرحلة الجامعية) (عبدة و عثمان، 2002، ص317-323)

اداة البحث :

ان البحث الحالي يرمي الى تعريف الفروق في مهارات التفكير الاساسية وفق متغير الجنس (ذكور - اناث) ومتغير العمر (5,6 - 5,11) ، تطلب هذا الهدف توافر اداة لقياس مهارات التفكير الاساسية ، لذلك اعتمدت الباحثة اختبار مهارات التفكير الاساسية لدى اطفال الرياض والذي قامت ببنائه ، وتقنيه الباحثة ميادة اسعد موسى (2012) والذي تم بناؤه على وفق تصنيف مارزانو وزملائه (1988) لمهارات التفكير الاساسية وهو يتألف من احدى وعشرون مهارة تفكير اساسية جمعت في ثمان فئات رئيسية وفيما يلي توضيح لهذا التصنيف :

تصنيف مارزانو وآخرون لمهارات التفكير الاساسية (1988)

اولا : مهارات التركيز : وتشتمل على :

- | | |
|--|-----------------------------------|
| 1- مهارة تحديد المشكلات | 2- مهارة وضع الاهداف |
| ثانيا :مهارات جمع المعلومات : وتشتمل على : | |
| 3- مهارة الملاحظة | 4- مهارة صوغ الاسئلة |
| ثالثا : مهارات التذكر : وتشتمل على : | |
| 5- مهارة الترميز | 6- مهارة الاسترجاع |
| رابعا : مهارات التنظيم : وتشتمل على : | |
| 7 - مهارة المقارنة | 8 - مهارة التصنيف |
| 9 مهارة الترتيب | 10- مهارة التمثيل |
| خامسا : مهارات التحليل : وتشتمل على : | |
| 11-مهارة تحديد الخصائص والمكونات | 12- مهارة تحديد الانماط والعلاقات |
| 13-مهارة تحديد الفكرة الرئيسية | 14 - مهارة تحديد الاخطاء |
| سادسا : مهارات التوليد : وتشتمل على | |
| 15-مهارة الاستدلال | 16- مهارة التنبؤ |
| 17- مهارة التوسع | |
| سابعاً : مهارات التكامل : وتشتمل على : | |
| 18-مهارة التلخيص | 19- مهارة اعادة البناء |
| ثامنا : مهارات التقويم : وتشتمل على : | |
| 20-مهارة وضع المعايير | 21- مهارة التحقق |
- (مارزانو واخرون ،2004،ص165)

ويتكون الاختبار من (122) فقرة اختبارية تتوزع على احدى وعشرون مهارة من مهارات التفكير الاساسية ، وتتراوح عدد فقرات كل مهارة ما بين (5 - 6) فقرات . وهو من الاختبارات الفردية (لفظي - ادائي) ،ويحتوي على تعليمات تطبيق الاختبار للمختبر باللهجة الدارجة (العامية) وكذلك باللغة الفصحى ، اضافة الى مفتاح التصحيح ، بأعطاء درجة (2) للاجابة الصحيحة المتكاملة ، ودرجة (1) للاجابة الجزئية ، و درجة (صفر) في حالة الاجابة الخاطئة. ومن ثم استخرجت الخصائص السيكومترية لفقرات الاختبار من حيث القوة التمييزية ومعامل الصعوبة وصدق الفقرات ، كذلك تم التحقق من صدق الاختبار وثباته ، واستخرجت لمهارات الاختبار المعايير المئينية بحسب متغير الجنس (ذكور - اناث) وبحسب متغير العمر (5،6 - 5،11).

الوسائل الاحصائية

الاختبار التائي t-test لعينتين مستقلتين :

لمعرفة الفرق بين المتوسطات بين الذكور والاناث وبين الستة اشهر الاولى والستة اشهر الثانية .
(بواسطة الحقيبة الاحصائية SPSS)

الفصل الرابع

عرض النتائج:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصل إليها البحث الحالي على وفق أهدافه وتقديم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات .

1- الهدف الأول : الهدف الأول من أهداف البحث الحالي وهو (تعرف الفروق في متوسط درجات مهارات التفكير الاساس لدى اطفال الرياض بحسب متغير الجنس (ذكور - اناث) تحقيقاً له تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، فوجد ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي الذكور والاناث في بعض المهارات ، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة اعلى من الجدولية لكل من المهارات التالية : (مهارات التركيز - مهارة تحديد المشكلات - مهارة صياغة الاسئلة - مهارة الاسترجاع - مهارة الترتيب - مهارة تحديد الفكرة الرئيسية - مهارة التوسع - مهارة التنبؤ - مهارات التكامل - مهارة التلخيص - مهارة اعادة البناء) ولصالح الذكور باستثناء مهارتي صياغة الاسئلة والتوسع كانت الفروق لصالح الاناث .
أي انه يوجد فروق بين الذكور والاناث في هذه المهارات ولصالح الاطفال الذكور باستثناء مهارتين.

ولم تظهر نتيجة الاختبار التائي أي فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي الذكور والاناث لكل من المهارات التالية : (مهارة وضع الاهداف- مهارات جمع المعلومات - مهارة الملاحظة - : مهارات التذكر - مهارة الترميز - مهارات التنظيم - مهارة المقارنة - مهارة التصنيف - مهارة التمثيل - مهارات التحليل - - تحديد الخصائص والمكونات - مهارة تحديد الانماط والعلاقات - مهارة تحديد الاخطاء - مهارات التوليد - مهارة الاستدلال - مهارات التكامل - مهارة التقويم - مهارة وضع المعايير- مهارة التحقق)
أي انه لا يوجد فروق بين الاطفال الذكور والاناث في هذه المهارات . والجدول (3) يوضح ذلك

جدول (3)

الاختبار التائي لكل مهارة من المهارات الرئيسية والفرعية بحسب متغير النوع (ذكور-اناث)

درجة الحرية	القيمة التائية عند مستوى دلالة (0,05)		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	النوع	المهارة
	الجدولية	المحسوبة					
812	1,96	2,853*	6,31695	12,1962	418	ذكور	اولا- مهارات التركيز
			6,90655	10,8737	396	اناث	
812	1,96	4,335*	3,60471	6,5096	418	ذكور	1- مهارة تحديد المشكلات
			4,01838	5,3510	396	اناث	
812	1,96	0,659	3,49990	5,6866	418	ذكور	2- مهارة وضع الاهداف
			3,59493	5,5227	396	اناث	
812	1,96	1,747	4,78066	6,0789	418	ذكور	ثانيا: مهارات جمع المعلومات
			5,18976	6,6894	396	اناث	
812	1,96	1,409	2,98742	3,6459	418	ذكور	3- مهارة الملاحظة
			2,87582	3,3561	396	اناث	
812	1,96	4,269*	2,83377	2,4330	418	ذكور	4- مهارة صياغة الاسئلة
			3,18064	3,3333	396	اناث	
812	1,96	1,450	5,28712	10,4043	418	ذكور	ثالثا: مهارات التذكر
			4,98794	9,8813	396	اناث	
812	1,96	0,554	3,84741	5,6818	418	ذكور	5- مهارة الترميز
			3,54159	5,5379	396	اناث	
812	1,96	2,350*	2,32173	4,7225	418	ذكور	6- مهارة الاسترجاع
			2,27774	4,3434	396	اناث	
812	1,96	0,708	10,53773	22,5550	418	ذكور	رابعا : مهارات التنظيم
			11,22451	22,0152	396	اناث	
812	1,96	0,251	2,70436	4,8684	418	ذكور	7- مهارة المقارنة
			2,99405	4,8182	396	اناث	
812	1,96	1,210	3,56255	7,9641	418	ذكور	8- مهارة التصنيف
			3,59593	8,2677	396	اناث	
812	1,96	2,409*	4,18367	5,3325	418	ذكور	9- مهارة الترتيب
			3,99211	4,6414	396	اناث	
812	1,96	0,428	3,33912	4,3900	418	ذكور	10- مهارة التمثيل
			3,47256	4,2879	396	اناث	
812	1,96	1,770	9,30366	23,0263	418	ذكور	خامسا: مهارات التحليل
			9,72269	21,8460	396	اناث	

812	1,96	0,712	2,39931	6,0909	418	ذكور	11-مهارة تحديد الخصائص والمكونات
			2,45962	5,9697	396	اناث	
812	1,96	0,001	3,45696	6,4139	418	ذكور	12- مهارة تحديد الانماط والعلاقات
			3,40739	6,4141	396	اناث	
812	1,96	3,488*	3,73934	3,3325	418	ذكور	13- مهارة تحديد الفكرة الرئيسية
			3,17382	2,4823	396	اناث	
812	1,96	1,008	2,70539	7,1890	418	ذكور	14- مهارة تحديد الاخطاء
			3,20436	6,9798	396	اناث	
812	1,96	0,461	6,48967	15,5215	418	ذكور	سادسا: مهارات التوليد
			7,64497	15,2929	396	اناث	
812	1,96	0,368	2,94530	4,1435	418	ذكور	15- مهارة الاستدلال
			2,90053	4,0682	396	اناث	
812	1,96	2,910*	3,19574	7,3636	418	ذكور	16- مهارة التنبؤ
			3,39039	6,6919	396	اناث	
812	1,96	2,656*	2,51800	4,0144	418	ذكور	17-مهارة التوسع
			3,04006	4,5328	396	اناث	
812	1,96	3,454*	6,07950	11,5120	418	ذكور	سابعا: مهارات التكامل
			6,11359	10,0354	396	اناث	
812	1,96	2,282*	3,01034	5,2727	418	ذكور	18- مهارة التلخيص
			3,04987	4,7879	396	اناث	
812	1,96	3,454*	4,05480	6,2392	418	ذكور	19- مهارة اعادة البناء
			4,13621	5,2475	396	اناث	
812	1,96	1,376	7,10771	12,8589	418	ذكور	ثامنا: مهارة التقويم
			7,29771	12,1641	396	اناث	
812	1,96	1,312	4,61606	4,8134	418	ذكور	20- مهارة وضع المعايير
			4,67037	4,3864	396	اناث	
812	1,96	1,084	3,40902	8,0455	418	ذكور	21-مهارة التحقق
			3,63612	7,7778	396	اناث	

• تدل على القيمة التائية الدالة

- الهدف الثاني : والذي ينص على " تعرف الفروق في متوسط درجات مهارات التفكير الاساس لدى اطفال الرياض بحسب متغير العمر (5,6 - 5,11) "
- فيما يخص الهدف الثاني تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، فوجد ان هناك فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي المرحتين العمريتين في بعض المهارات ، حيث كانت القيمة التائية المحسوبة اعلى من الجدولية لكل من المهارات التالية : (مهارات التركيز - مهارة وضع الاهداف - مهارات جمع المعلومات - مهارة الملاحظة - مهارة صياغة الاسئلة - مهارات التنظيم - مهارة التصنيف - مهارة الترتيب - مهارات التحليل - مهارة تحديد الانماط والعلاقات - مهارة تحديد الاخطاء - مهارات التوليد - مهارة التنبؤ - مهارة التوسع - مهارات التكامل - مهارة التلخيص - مهارة اعادة البناء - مهارات التقويم - مهارة وضع المعايير) ولصالح المستوى العمري (السته اشهر الاولى) .
- أي انه يوجد فروق بين الاطفال ذوي المستوى العمري 5,6 والاطفال ذوي المستوى العمري 5,11 ولصالح الاطفال ذوي المستوى العمري 5,6 .
- ولم تظهر نتيجة الاختبار التائي أي فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي الاعمار (5,6 - 5,11) في كل من المهارات التالية : (مهارة تحديد المشكلات- مهارات التذكر - مهارة الترميز - مهارة الاسترجاع - مهارة المقارنة - مهارة التمثيل - تحديد الخصائص والمكونات - مهارة تحديد الفكرة الرئيسية - مهارة الاستدلال - مهارة التحقق) ،أي انه لا يوجد فروق بين الاطفال ذوي المستوى العمري (5,6) والاطفال ذوي المستوى العمري (5,11) . والجدول (4) يوضح ذلك

جدول (4)

الاختبار الثاني لكل مهارة من المهارات الرئيسة والفرعية بحسب متغير العمر

(ستة اشهر اولى - ستة اشهر اخيرة)

درجة الحرية	القيمة التائية عند مستوى دلالة (0,05)		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	العمر	المهارة
	الجدولية	المحسوبة					
812	1,96	2,875*	6,73031	12,2222	405	سنة اشهر اولى	اولا- مهارات التركيز
			6,48831	10,8900	409	سنة اشهر اخيرة	
812	1,96	1,655	3,95621	6,1704	405	سنة اشهر اولى	1- مهارة تحديد المشكلات
			3,73962	5,7237	409	سنة اشهر اخيرة	
812	1,96	3,589*	3,47192	6,0519	405	سنة اشهر اولى	2- مهارة وضع الاهداف
			3,56614	5,1663	409	سنة اشهر اخيرة	
812	1,96	4,342*	4,81593	7,1309	405	سنة اشهر اولى	ثانيا: مهارات جمع المعلومات
			5,05255	5,6284	409	سنة اشهر اخيرة	
812	1,96	2,504*	3,23049	4,2321	405	سنة اشهر اولى	3- مهارة الملاحظة
			3,30894	3,5501	409	سنة اشهر اخيرة	
812	1,96	4,702*	3,14036	3,3679	405	سنة اشهر اولى	4- مهارة صياغة الاسئلة
			2,85528	2,3790	409	سنة اشهر اخيرة	
812	1,96	0,807	5,15561	10,2963	405	سنة اشهر اولى	ثالثا: مهارات التذكر
			5,14114	10,0049	409	سنة اشهر اخيرة	
812	1,96	0,383	3,61880	5,6617	405	سنة اشهر اولى	5- مهارة الترميز
			4,08338	5,6504	409	سنة اشهر اخيرة	
812	1,96	1,188	2,58862	6,5136	405	سنة اشهر اولى	6- مهارة الاسترجاع
			2,49778	6,2347	409	سنة اشهر اخيرة	
812	1,96	2,709*	11,04457	23,3259	405	سنة اشهر اولى	رابعا : مهارات التنظيم
			10,61681	21,2689	409	سنة اشهر اخيرة	
812	1,96	0,128	2,91280	4,8568	405	سنة اشهر اولى	7- مهارة المقارنة
			2,86959	4,8973	409	سنة اشهر اخيرة	
812	1,96	3,946*	3,32288	8,6049	405	سنة اشهر اولى	8- مهارة التصنيف
			3,75800	7,6235	409	سنة اشهر اخيرة	
812	1,96	2,373*	4,29329	5,3383	405	سنة اشهر اولى	9- مهارة الترتيب
			3,88249	4,6577	409	سنة اشهر اخيرة	
812	1,96	1,550	3,54496	4,5259	405	سنة اشهر اولى	10- مهارة التمثيل
			3,25018	4,1565	409	سنة اشهر اخيرة	

812	1.96	2,570*	9.42227	23,3111	405	سنة اشهر اولى	خامسا: مهارات التحليل
			9.55583	21,6015	409	سنة اشهراخيرة	
812	1.96	0,897	2,51357	6,4173	405	سنة اشهر اولى	11- تحديد الخصائص والمكونات
			3,60913	6,4352	409	سنة اشهراخيرة	
812	1.96	2,735*	3,34016	6,7432	405	سنة اشهر اولى	12- مهارة تحديد الانماط والعلاقات
			3,49188	6,0880	409	سنة اشهراخيرة	
812	1.96	1,500	3,38373	3,1037	405	سنة اشهر اولى	13- مهارة تحديد الفكرة الرئيسية
			3,60538	2,7359	409	سنة اشهراخيرة	
812	1.96	2,584*	2,82965	7,3556	405	سنة اشهر اولى	14- مهارة تحديد الاخطاء
			3,06145	6,8215	409	سنة اشهراخيرة	
812	1.96	2,484*	7,41431	16,0272	405	سنة اشهر اولى	سادسا: مهارات التوليد
			6,66855	14,7995	409	سنة اشهراخيرة	
812	1.96	0,617	3,08939	4,3852	405	سنة اشهر اولى	15- مهارة الاستدلال
			3,14994	4,2787	409	سنة اشهراخيرة	
812	1.96	2,147*	3,31691	7,2864	405	سنة اشهر اولى	16- مهارة التنبؤ
			3,28242	6,7897	409	سنة اشهراخيرة	
812	1.96	3,103*	2,99060	4,5704	405	سنة اشهر اولى	17- مهارة التوسع
			2,55408	3,9658	409	سنة اشهراخيرة	
812	1.96	3,550*	6,16200	11,5556	405	سنة اشهر اولى	سابعا: مهارات التكامل
			6,02515	10,0391	409	سنة اشهراخيرة	
812	1.96	3,937*	2,90289	5,4543	405	سنة اشهر اولى	18- مهارة التلخيص
			3,11386	4,6235	409	سنة اشهراخيرة	
812	1.96	2,379*	4,23062	6,1012	405	سنة اشهر اولى	19- مهارة اعادة البناء
			3,98752	5,4156	409	سنة اشهراخيرة	
812	1.96	4,308*	7,66993	13,6914	405	سنة اشهر اولى	ثامنا: مهارة التقويم
			6,80348	11,4499	409	سنة اشهراخيرة	
812	1.96	5,320*	4,89257	5,4617	405	سنة اشهر اولى	20- مهارة وضع المعايير
			4,22325	3,7579	409	سنة اشهراخيرة	
812	1.96	1,821	3,38202	8,1407	405	سنة اشهر اولى	21- مهارة التحقق
			3,64516	7,6919	409	سنة اشهراخيرة	

• تدل على القيمة التائية الدالة

التوصيات :

- ان تضع وزارة التربية برنامج وطني مدعوم حكوميا لتنمية مهارات التفكير الاساسي للاطفال على اعتبار ان عقل الطفل من اهم مصادر التنمية البشرية .
- ضرورة اغناء بيئة الروضة بالالعاب والادوات المثيرة والتي تنمي مهارات التفكير الاساس لدى الاطفال وذلك بالاطلاع على الوسائل التربوية الموجودة في رياض اطفال الدول المتقدمة .
- اختيار كادر متخصص في رياض الاطفال حصرا للعمل مع هذه المرحلة العمرية المقترحات:

اجراء دراسة حول :

- ١ - مهارات التفكير الاساس لطفل الروضة على وفق بعض المتغيرات كالتحصيل الدراسي للوالدين وترتيب الطفل بين اخوته .
- 2 - مهارات التفكير الاساس وعلاقتها بمفهوم الذات لدى الاطفال الايتام.

Abstract

The study aimed at the following:

Identify the differences in average scores core thinking skills kindergarten children by variable sex (male – female), and by variable age (5.6 – 5.11).

To achieve this researcher adopted a standardized test of core thinking skills for the kindergarten children, which was built and standardization by the researcher Meyada Asaad Mussa 2012 . **applied** test on a sample of (814) boys and girls who were randomly chosen form, from directorates of Baghdad Education Adoption of the proportional distribution.

Was shown there are differences between males and females in some of the core thinking skills. While not shown the skills the remaining differences between males and females.

As shown there are differences in some of the core thinking skills as the variable age (5.6 – 5.11). While not shown the skills the remaining differences betweenage(5.6-5.11)

المصادر

المصادر العربية :

- 1 - ابو سكيمة ،نادية و الصفتي ، وفاء صالح ، دور الحضانة ورياض الاطفال النظرية والتطبيق ، ط 1 ، دار الفكر ناشرون وموزعون ،عمان ، 2011
- باير،باري ، المرجع في تدريس مهارات التفكير ، ترجمة مؤيد حسن فوزي ، ط 2 ، دار الكتاب الجامعي ،العين ،الامارات العربية المتحدة ،2007
- البسيلي ، محمد عبد الله واخرون ،علم النفس التربوي وتطبيقاته ، ط 1 ،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الامارات العربية المتحدة ،1997
- جابر،جابر عبد الحميد، اطر التفكير ونظرياته ، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ،2008،
- جاد ،منى محمد علي ، مناهج رياض الاطفال، ط 1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ،2007،
- جروان ،فتحي عبد الرحمن ،تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، ط 1 ، دار الكتاب الجامعي ، عمان ، 1999
- حبيب ،مجدي عبد الكريم ،اتجاهات حديثة في تعليم التفكير استراتيجيات مستقبلية للالفية الجديدة ، ط 1 ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 2003
- دي بونو ، ادورد ، تعليم التفكير ، ترجمة عادل عبد الكريم ياسين و اياد احمد ملحم وتوفيق احمد العمري ، ط 1 ، دار الرضا للنشر ، سوريا ، 2001
- سعادة ، جودت احمد ، تدريس مهارات التفكير مع مئات الامثلة التطبيقية ، ط 1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، 2003
- عبد العزيز،سعيد، تعليم التفكير ومهاراته تدريبات وتطبيقات عملية ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ،عمان ،2007،
- عبد الهادي،نبيل و عياد،وليد ، استراتيجيات تعلم مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق، ط 1 ،دار وائل للنشر،2009
- العتوم ،عدنان يوسف و الجراح،عبد الناصر ذياب و بشارة ،موفق ، تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية ،ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ،2009
- الفنيش ، احمد علي، التربية الاستقصائية ، الدار العربية للكتاب ، ليبيا ، 1975
- قطامي ،يوسف و عرنكي، رعدة ، نموذج مارزانو لتعليم التفكير للطلبة الجامعيين ، دي بونو للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ،2007
- مارزانو، روبرت وروناس برانندت و كارولين سوهيوز و بوفلاي جونز و بريازا ز.بريسيسن ،سيتيوات رانكن و شارلز سوهر، ابعاد التفكير ،ترجمة يعقوب حسين نشوان ومحمد صالح خطاب ، ط 2 ،دار الفرقان للنشر والتوزيع ،عمان الاردن ،2004

- موسى، ميادة اسعد ، بناء اختبار مقنن لمهارات التفكير الاساسية لدى اطفال الرياض ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ابن الهيثم ، جامعة بغداد ، 2012
- محمود ،صلاح الدين عرفة ، تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعلمه،عالم الكتب ،2006
- مصطفى،ايات عبد المجيد ، برنامج تدريبي مقترح لاكتشاف وتعديل الاضطرابات المعرفية لدى اطفال الرياض وتأثيره على السلوك التكيفي لهم ، ندوة الطفولة المبكرة ، اللجنة الوطنية السعودية ، 2004
- الموسوي، رضا ، دراسات في سيكولوجية التفكير اساليبه وانواعه ، ط1 ،دار الشؤون الثقافية العامة ،بغداد، 2010
- وزارة التربية ،نظام رياض الاطفال (رقم 11 لسنة 1978)وتعديله ، المديرية العامة للتعليم العام ،مديرية رياض الاطفال ، بغداد ،وزارة التربية ،1994.
- وولفوك، انيتا ، علم النفس التربوي ، ترجمة صلاح الدين محمود علام ، ط 1 ،دار الفكر ناشرون وموزعون ، عمان ، 2010

المصادر الاجنبية :

- Mish ,C.Frederick & Others .(2003) Merriam Webster's Collegiate Dictionary, Eleventh Edition , United States of America.
- Smith,B.(1987) On teaching thinking skills:Aconversation with B. Othanel.Educational leadership.vol.45